تاريخ الاستلام: 2020/04/04 تاريخ القبول: 2020/04/13

دلالة المحتوى الفلكلوري في تحديد هوية الأدب الشعبي

"دراسة في ضبط المصطلح والمفهوم"

The significance of folklore content in identifying popular literature

A study in controlling the term and the concept

ط/د.بن الأبقع خديجة *

bsoso271@gmail.com

جامعة الجلفة - الجزائر

أ.د.لخضر حشلافي

Hachelafi2016@ gmail.com

جامعة الجلفة - الجزائر

ملخص:

الأدب الشعبي المرآة العاكسة لحياة الشعوب، فيه تنعكس الحقيقة النفسية والاجتماعية والخلقية للمجتمعات، وهو أحد أشكال الإبداع الشعبي الذي لا حصر له، فهو ابن الوسط الذي ينبثق منه، وهو ابن الجماعة ينطقه العامة ويحملونه وثيقة فكرية ثقافية حية متجددة لا تموت، كما لا يمكننا التفكير في قضية الأدب الشعبي بمعناها العام بمعزل عن الفلكلور، دون الانفتاح على أسئلة متشابكة، تتداخل فيها عديد الخيوط التي تربط بينهما ارتباط وثيقا.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الفلكلوري، الهوية، الأدب الشعبي، المصطلح، المفهوم.

Abstract:

Folklore is the mirror that reflects the life of peoples, in which the psychological, social and moral truth of societies is reflected, and it is one of the countless forms of popular creativity, as it is the son of the medium from which he emanates, and he is the son of the group who speaks to the public and carries a renewed cultural document of life that does not die, nor can we think In the case of folklore in its general sense, separate from folklore, without being open to interwoven questions, many threads intertwine with them closely.

Keywords:

folkloric content, identity, folklore, term, concept.

المؤلف المرسل: بن الأبقع خديجة ، **الإيميل:** bsoso271@gmail.com

www.manaraa.com

الأدب الشعبي:

لم يتصد الباحثون بالدراسة للآداب الشعبية إلا منذ عهد قريب، هذه الآداب التي ظهرت بوادرها وشهدت ميلادها منذ أوائل القرن التاسع عشر في أوروبا، فلم يولوها قبل ذلك اهتماما واعتبرت فنونا هامشية لا تستحق العناية ولا الدراسة الجادة، كما ظهرت في بلداننا العربية مبادرات جادة للبحث في هذه الخلفيات الثقافية للفنون والمأثورات الشعبية، ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بها فتجلت مؤلفات عدة ومراكز بحث كثيرة في أوطاننا، وبدأت مجلات ومكتبات ودوريات تتخصص في الفنون الشعبية، وانطلق البحث في الموروث الشعبي لكل بلد، يحاول أن يضع تحت مجهر البحث العلمي والمقاربات الأكاديمية المحتويات العميقة لهذا الموروث، وابتدأ التدرج بالبحث من البيئات الشعبية نفسها، التي ظلت سنوات طوالا تعاني النسيان والتهميش المتعمد، أحيانا والناتج عن اللامبالاة أحيانا أخرى؛ تلك اللامبالاة التي أملاها الجهل بالقيمة الحضارية والاجتماعية والانتروبولوجية لهذا الموروث الشعبي الذي يعتبر ملمحا هاما في هوية الشعب، وفي طور التأسيس لهذا المنظور لاقى الدارسون صعوبات جمة، خاصة وأن جمهورا كبيرا رفض فتح باب الدراسات الشعبية، واعتبرها غير جديرة بأن تدوّن فيها الكتب، حتى من طرف منتجيها أنفسهم وقد ذكر هذا أحمد رشدي صالح في مقدمة كتابه الأدب الشعبي وهو مندهش ومتسائل" ولكنهم جميعا أرادوا ألا أضيع وقتي في الكتابة عن أدبهم... فكيف لمبدعي هذا التراث الغني العظيم أن يتنكروا له أو يحتقروه؟ وكيف للذين يطربون للموال والحكاية والمثل والقول السائر أن يستصغروا شأنها، ويعتبروها غير جديرة بأن توضع حبرا على ورق؟"[1]، لكن رغم هذه الصعوبات والتحديات استطاع الأدب الشعبي أن يأخذ مكانا بين الآداب وأن يرتفع به الباحثون إلى مستوى رفيع يعطيه قيمته، وقد توضح الإشكال الذي اعتدنا حضوره في كل جديد؛ وهو إشكال المصطلح المنصب حول التسمية الجديرة بهذا الكيان المعرفي، وإشكال المفهوم وضبطه، وإشكال الخصائص التي يجب أن تتوفر فيه لكي نستطيع تصنيفه على أنه كيان شعبي له حضوره، وهذا ما نريد التطرق إليه، فنحاول ضبط المفهوم وضبط المصطلح كما سنحاول الإلمام بأهم خصائص هذا الأدب وملامح هذا الموروث.

1/ ماهية الأدب الشعبي:

1.1/ المصطلح والدلالة:

اختلف النقاد ودارسوا الأدب كثيرا حول التسمية التي يجب إطلاقها على هذا الأدب، فمنهم من سماه "أدبا شعبيا"، ومنهم من سماه" أدبا شفاهيا" ومنهم من سماه" أدبا تعبيريا" أو" فنا لفظيا" أو" أدبا عاميا" أو" أدب الفلاحين" إلا أن القول الأول "الأدب الشعبي" هو الذي التصق به وسار، فهذا آلن دنسن يعرفه فيقول:" الأدب الشعبي يحيا في تقاليد المجتمع الشعبي وثقافته معتمدا على الرواية الشفاهية"[2]، فينشأ داخل المجتمع ويعيش فيه وينطلق منه ويسير بعد ذلك عبر الرواية فيرويه الناس ويتناقلونه، ويمكننا القول أنه موروث الشعب الشفوي وتراثه، كما يعرف على أنه مجموع الفنون القولية التي أنتجها الشعب وسارت بأوساطه، ويعتبر وثيقة حية تحمل في طياتها إطار الأمة الفكري، من دلالات ثقافية وفكرية واجتماعية، وهو التعبير الصادق عن التجارب الإنسانية من المنظور الجمعي" هو أدب عاميتها التقليدي، الشفاهي، مجهول المؤلف المتوارث جيلا عن جيل"[3]، حيث هو أدب عامة الشعب وما يصدر عن المجتمع من فنون تحمل هويته وثقافته البسيطة القريبة من أفهام العوام، بلغتهم الدارجة اليومية، يعبرون فيه عن احتياجاتهم ورغباتهم، وتتوارثه الأجيال بالتعاقب" كونه جزءا هاما من التركيبة التراثية والحضارية للمجتمعات البشرية" [4]، فهو جزء أساسي من كيان الأمة وهمزة وصل بين الأجيال، وموروث أمة لا تستطيع الأيام إنكاره "وتعبيرا عن مقومات الشخصية الوطنية والذات الجماعية والاهتمام به اهتمام بهذه الذات وهذه المقومات"[5]. ومن هنا نرى أن جلّ الباحثين اختاروا هذا المصطلح "الأدب الشعبي" ووظفوه وأكثروا التأليف فيه، رغم أننا لا يمكن أن نقول أنه تمّ تقديم تعريف جامع لهذا الأدب، أو تحديد مضبوط لماهيته، أو للمصطلح نفسه ذلك أن وجهات نظر الدارسين تختلف وأن المادة الشعبية أيضا غنية وشاملة ويصعب تحديدها والإحاطة بها، فهي سريعة الانتشار تسير وتستزاد في كل وقت ولا تتوقف، ومادام

www.manaraa.com

الحديث عن مفهوم الأدب الشعبي لا بد أن لا نغفل مصطلحا مهما شاع وانتشر عند المهتمين بالتراث الشعبي عموما، وهو مصطلح الفولكلور فما هو الفلكلور؟

2.1/ تعريف الفلكلور:

عرفه مُحَمَّد الجوهري على أنه" العلم الذي يتميز بنظرة عامة شاملة إلى الحياة الشعبية" [6]، لأنه بحث في حياة الشعب يسلط الضوء على الظواهر الشعبية المختلفة ويحاول البحث في جذورها الثقافية والاجتماعية، ويعرفه إدريس كرم بقوله:" هو العلم الشعبي المأثور والشعر الشعبي أي يتضمن كل الأشكال المأثورة التي تستخدم الكلمة أداة لها والتي خلقها الناس سواء كانوا بدائيين أو متحضرين بالإضافة إلى المعتقدات الشعبية والخزعبلات والعادات وأساليب التعبير الشعبية والرقصات وفنون التشخيص الشعبية"[7]، ومن خلال هذا يظهر لنا أن المصطلح أخذ معناه واكتسبه من إطاره العملي أي الإطار الثقافي للمجتمع نفسه، والمتخصصون في هذا العلم يشتغلون في عدة أقسام، ومنها الآداب واللغويات والأنتروبولوجيا والدراسات النسائية والتاريخ والدراسات الثقافية وعلوم موسيقى الشعوب وتاريخ الفنون، بالإضافة إلى عدة أقسام أخرى تشمل الدراسات العرقية وتدرس المناطق. أما مواد الفولكلور فتتنوع بتنوع التعبير الإنساني، فتحتوي على أنواع من الفنون اللفظية المنطوقة السرديات بكل أنواعها والشعر والأغاني والنكات والأمثال والمساجلات الكلامية والثقافة المادية والرقص والطقوس والمسرح والموسيقى، هذا العالم الفرنسي هنري جايدو العلم الذي يعنى "بدراسة كل ما يتصل بالتراث الشفاهي من عادات وتقاليد وخرافات وأدب شعبي بهدف إرجاعه إلى كنهه الحقيقي"[8]، فيتشكل من كل ما هو شفاهي من عادات المجتمعات وتقاليد وعقائد وأساليب حياتية وأساطير وخرافات وأدب شعبي وانطلاقا من هذا العرض الموجز الذي حاولنا من خلاله التعريف بالفلكلور، ومن قول هنري جايدو نستنتج أن الفلكلور أوسع وأشمل من الأدب الشعبي، وأن الأدب الشعبي يدخل تحت مظلة الفلكلور وهو يشكل جزء من كل، فلا يشكل فرعا من فروعه فحسب بل إن علم الفلكلور كان في مرحلة من مراحل تطوره يقوم أولا وأخيرا على دراسة الأدب الشعبي حيث" يشكل الأدب الشعبي جزءا من اصطلاح الفلكلور الأكثر شمولا، وهو يتضمن كل الأشكال المنطوقة وغير المنطوقة أيضا"[9].

3.1/ الثقافة الشعبية أو الفلكلور:

بما أن الفلكلور يدرس المظاهر الثقافية للناس" طبقة العامة"، فهو يدرس الثقافة المادية والعقلية، والثقافة الشعبية تمثل جزءا من النص الثقافي للمجتمع الذي يهتم الفلكلور بدراسته، أو يمكننا القول بأن الفلكلور هو الثقافة الشعبية نفسها فالثقافة الشعبية هي مجمل الفنون القولية من حكايا وخرافات وأغان وأمثال وقصص وسرديات...، وهي حاملة لجميع آراء الشعب وأفكاره وتطلعاته في حياته اليومية، فالباحث في مجال العلوم الإنسانية يجد العديد من المواضيع تستعصي على التحليل، والثقافة الشعبية من بين هذه المواضيع وخاصة على مستوى التعريف والمنهج والاصطلاح، ذلك أن مفهومها واسع يتقاطع مع الثقافة الجماهيرية، حيث أقبلت عدة حقول معرفية على دراسة وتحليل الثقافة الشعبية وعلاقتها ومدى ارتباطها بالثقافة الجماهيرية، وكان من بين هذه الحقول حقل التحليل النفسي والدراسات اللسانية، والدراسات الأدبية وعلم الاجتماع والتاريخ، وكل من هذه الدراسات أنتجت تعريفا خاصا بها يقوم على ضوء منطلقاتها الخاصة بها، ومنه نجد تعريفا سيميولوجيا وآخر بنيوي وآخر ماركسي...إلخ[10]، فالثقافة الشعبية مجال واسع لكونها تتداخل وتتشابك مع المعطى الثقافي والمعطى التاريخي والمعطى السياسي والخطابي، لكونها ظاهرة مركبة من كل هذه المعطيات، والفلكلور يحاول البحث في جميع هذه المحتويات والمواد التي هي ذاتها الثقافة الشعبية.

www.manaraa.com

2/ خصائص الأدب الشعبي:

1.2/ خاصية المشافهة:

يمكننا القول أن من أهم خصائص الأدب الشعبي أنه أدب شفوي، لكونه يهتم بالفنون القولية المنقولة عن طريق الرواية والسماع، تتناقله الأجيال ولا يعرف صاحبه فيكون مجهول المؤلف عكس الأدب المدون، يرى آلن دنسن أن" الأدب المدون يكون كل عنصر من عناصره معروفا أما في الأدب الشعبي فإنه نادرا ما يعرف المؤلف، ويكون غير معروف على الإطلاق"[11]، فالأدب المدون شكل ثابت يُعرف صاحبه ويُبقي عليه الدهر فلا تطمس هويته، والأدب الشعبي أدب تخلقه الجماعة، حتى وإن عرف مؤلفه في لحظته يتلقفه الشعب ويتبناه ويرويه عن طريق المشافهة ويخضع لمقتضيات الرواية الشفاهية من التغيير والتبديل والحذف والإضافة، ويطبعه بطابع الأسلوب الخاص لكل رواية شفهية في شروطها الثقافية والاجتماعية والنفسية، فلا يثبت على حال واحدة " ثبات النص يعدُّ إحدى الخصائص البارزة للأدب الرسمي أو المدون، أما نصوص الأدب الشعبي فإنها في حالة تغير دائمة"[12]، فالتغير خصيصة من خصائص الأدب الشعبي لكون مادته تسير ولا تتوقف ولا وتتبناها المخيلة الشعبية، عكس الأدب المدون الذي يرتبط بحالة واحدة فلا يتعرض للتغيير ولا للإضافة، ومن هذا نلاحظ أن التدوين هو ترسيم دائم يثبت شكل النص ومحتواه وصاحبه.

2.2/ خاصية اللغة:

كما نلحظ خصيصة أخرى ذات أهمية كبيرة في الأدب الشعبي وهي اللغة، فالبعض يرى أن من أهم سماته أن لغته لغة يومية دارجة، وهي التي يستعملها الناس في حياتهم اليومية، فتتشكل الشعبية من هذه الناحية، ولولا أنها جاءت باللغة الدارجة ما سارت في أوساط الشعب ولا انتشرت ولا صارت آدابا شعبية ولا اتصفت بصفة الشعبية؛ إذ الأدب الشعبي في منظور الكثير من الباحثين هو الأدب الذي يوظف لغة الحياة فعندهم أن " لغة الحديث اليومي، بكل حراراتها وزخمها وتوترها، هي لغة الشعر، وأن الكلمة الشعرية هي الكلمة التي تعيش بيننا في بيوتنا وفي حوانيتنا ومقاهينا، لا الكلمة المدفونة في أحشاء القاموس"[13]، والمعترضون عن اللغة الدارجة يرفضون بشدة الأدب الشعبي ويتهمونه بالهبوط لأنهم فهموا منه اللغة السوقية الهابطة التي تؤخذ من" ظلمات الأزقة ومستنقع العامية"[14]، ولكن بعض الباحثين المدافعين عن لغة الحياة يحاولون تصحيح المنظور، فيرون أن لغة الحياة فيها ما هو جيد وفيها ما هو رديء وأن الأديب الشعبي عليه أن يختار من لغة الشعب أصفاها وأرقها، يقول رجاء النقاش: " إن لغة الحياة اليومية هي لغة كأي لغة فيها الجميل الرقيق، وفيها الخشن الذي يبدو فظا... فقيمة اللغة وجمالها يعودان دائما إلى طريقة استخدامها"[15].

3.2/ خاصية الموضوع:

كما أن الأدب الشعبي يمتاز بكون مواضيعه مواضيع تمس الحياة الشعبية فهي عبارة عن ترجمة لمشاعر الناس وحقائق حياتهم النفسية والاجتماعية، تتخذ أشكالا وقوالب متعددة كأن تكون أول الأمر مثلا شعبيا وبالسير والتداول تبنى أحداث قصة شعبية تعزز ذاك المثل، ثم يتلقفها أحد مرهف الحس فيجعل منها أغنية شعبية، ومنه يظهر أنه لا يثبت على شكل واحد، فتحملة سمة العفوية والتلقائية التي تميزه على غيره من الآداب على هذا التحول وعدم الثبات، وهناك من يرى أن سمة الانتشار والخلود يضمنها كونه وثيقة تحمل تراث أمة فلا تطمسه الأيام، وموضوعات الأدب الشعبي تتنوع منها ما هو أخلاقي ومنها ما هو سياسي، ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو تأملي فكري، والموضوعات القريبة إلى نفسية الشعب هي تلك التي تصور الهموم المشتركة، التي تمس الوجدان الشعبي، فقد يحدث الشاعر شعبه عن الموت مثلا والعبرة منه، وقد يحدثهم عن البطالة وتأثيرها، وقد يحدثهم عن موضوعات من تاريخهم العريق ويشوقهم إلى ماضيهم، وقد يحدثهم عن الوجدان والمشاعر فيطرب عواطفهم، وقد يصف لهم الطبيعة، وقد يحدثهم عن موضوعات العادات والتقاليد فيؤصل لهم عاداتهم وعقائدهم وتقاليدهم الموروثة...إلخ.

www.manaraa.com

3/ قيمة الأدب الشعبي:

"يعتبر الأدب الشعبي جزءا ركينا من التراث، وتعبيرا عن مقوماته الشخصية الوطنية والذات الجماعية، والاهتمام به اهتمام بهذه الذات وبتلك المقومات"[16]، ولقد يحظى الأدب الشعبي بهذه الأهمية لكونه يعبر عن الحياة اليومية المعيشة، ويعبر عن ردود الفعل الفطرية تجاهها، ويصوغها بلغة وتراكيب تنطلق من الذخيرة الشفوية المستعملة المتداولة، والألفاظ الحية في الوسط الشعبي المشحونة بالعواطف البسيطة والخيال الجمعي المستوفي لمحتوى الخطاب الثقافي السائد بين الجماهير العريضة، فهي تفهمه وتتلقاه وتنتجه فتتأثر به وتؤثر وتتناقله وترويه، فيعيش بينها باستمرار خاصة الشعر، فيحدث التواصل في الفكرة والعاطفة والموقف، وعلى هذا الأساس يمكننا القول أن الأدب الشعبي صورة حية لعقلية الجماهير وطريقة تفكيرها، كما هو منبر يحمل آمالها وآلامها وسجل لحياتها وصدى لانفعالاتها وأحلامها، ووثيقة هامة ترصد تطور وجودها المادي والمعنوي، وفلكلورها ومركبها الأسطوري، ونأخذ الشعر الشعبي كمثال يحدد قيمة هذا الأدب، لو أخذ حقه من التدوين، يقول عبد الحميد بورايو: " فإنه يغدو تراثا عقليا وفكريا وفنيا ضخما، يسجل فكر الأمة وحضارتها وثروتها العقلية والفكرية والنفسية وعدم تدوينه يعتبر استهانة كبرى بجانب هام من المنجز الثقافي واللغوي للأمة"[17]، خاصة الأدب الشعبي فقد كان منبرا أوسع من الكتابة وأغزر من المكتوب، لأنه مماسة مباشرة لحياة الشعب كما هي في سيرورتها الطبيعية المتنوعة العميقة، لا يعتمد على الانتقاء أو الإلغاء والحذف، ولا يتأثر بسلطة الرقيب السياسي، يتأثر فيقول ويعايش فيعبر وفي هذه النقطة بالذات تتجلى قيمته في تصوير الحس الشعبي.

4/ ذخيرة الأدب الشعبي:

لقد تعددت الاتجاهات وتباينت واختلفت في تحديد فروع الأدب الشعبي وموضوعاته المشكلة لذخيرته، ويمكننا التطرق إلى ما أشار إليه أحمد رشدي صالح حيث صنفها إلى أنواع: المثل واللغز والنادرة والحكاية والتمثيلية التقليدية والأغنية والموال، وتصنيف نبيلة إبراهيم إلى حكاية شعبية وحكاية خرافية، الأسطورة والأسطورة الخرافية، وأسطورة الأخيار والأشرار، والمثل واللغز والنكتة، وقسمه ريتشارد دورسون إلى الحكاية الشعبية والأغاني الشعبية، وأهازيج الطقوس الدينية والألغاز والأهازيج والأسطورة، والأمثال والنكتة[18]، إننا حين نعرض هذه التصنيفات نحاول أن نكشف الفروع المهمة لهذا الأدب، وأهم محتوياته التي تشكل مادته.

1.4/ المثل الشعبي:

شكلت الأمثال جنسا أدبيا مستقلا بنفسه في أدبنا العربي، وعبرت العصور وهي تؤثر في الذوق العربي وتتداولها الألسنة في التعبير عن قضايا الأفراد والمجتمعات في مختلف البيئات والأقاليم التي عاش فيها أدبنا وتأثر بمؤثراتها، كما يقول حسين عبد الحميد أحمد رشوان: " الأمثال تسجيل قولي كلامي في جمل قصيرة لما مر بالإنسان من أحداث، استخلص منها مآثر ومواعظ، فأبى الشعب أن يهمل أو ينسى هذه الأحداث فسجلها في هذه الكلمات التي يتناقلها الناس بالرواية الشفهية جيلا بعد جيل وعصرا بعد عصر، مما جعل الأمثال تأخذ جانبا خاصا من ألوان فن القول، وهي تؤدي إلى أقوى أنواع التأثير على الأمور وعلى السلوك الإنساني..."[19]

2.4/ الأغنية الشعبية:

لقد عرفت الأغنية الشعبية في كل العصور وعلى اختلاف الأزمان خاصة وأنها نوع من الترانيم التي تثير البهجة في النفس وتبعث على النشاط والفرح، وقد عرفت في جميع المجتمعات كفن قولي وشكل تعبيري شائع في معظم الثقافات، سهلت الموسيقى الشعبية حفظها وشيوعها وسرعة تناقلها" إن الأغنية الشعبية هي الأغنية الشائعة، أو الذائعة في المجتمع الشعبي، وأنها تشمل شعر وموسيقى الجماعات والمجتمعات الريفية التي تتناقل آدابها عن طريق الرواية الشفهية، دونما حاجة إلى تدوين أو طباعة" [20].

www.manaraa.com

3.4/ الأسطورة:

تقول نبيلة إبراهيم:" يمكننا أن نقول بإيجاز أن الأسطورة محاولة لفهم الكون بظواهره المتعددة، أو تفسير له، إنها نتاج وليد الخيال، ولكنها لا تخلو من منطق معين ومن فلسفة أولية تطور عنها العلم والفلسفة فيما بعد"[21]، فالأسطورة تعتبر تفسيرا لظواهر الكون والطبيعة وأحداث الحياة، يشترك في تأليفها جماعة من الشعب لتعبر عن أفكار وطقوس دينية وعن خلفيات نفسية واجتماعية أنتروبولوجية.

4.4/ الألعاب الشعبية:

تشكل الألعاب الشعبية جزءا كبيرا ومهما من التراث الشعبي، وظاهرة من ظواهر النشاط الاجتماعي، تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل ولها دور كبير في تكوين الشخصية الفردية وذلك لأبعادها النفسية ولما تحمله من معان عميقة وقيم سامية، بالإضافة لدورها في تنمية مهارة الطفل فهي" نشاط جسمي وعقلي تؤدى بحركات معينة لها جذورها في ماضي الشعب ولكل لعبة حركاتها ورموزها، تحقق للطفل متعة أثناء ممارسته لها خاصة عندما يحقق فوزا أو ربحا رمزيا"[22]، وهذه التعريفات المختصرة جدا هي فقط تقديم لشيء من الأشكال التي يهتم الأدب الشعبي بدراستها، عينات للتمثيل لا للحصر، حيث أننا لو تعمقنا في كل شكل من الأشكال لأخذ بحثا خاصا به لوحده، فأردنا فقط ألا نغفلها وأن نشير إليها إشارة موجزة، لكون هذه الأشكال تنبع من الشعب وتعيش فيه، وتسير بين أوساطه وبيئاته وتتأثر به وتؤثر فيه، فبعد كلامنا عن الأمثال الشعبية والأغاني الشعبية والألعاب والأسطورة ومن خلال عرضنا الموجز هذا أردنا أن نقدم لهذه الأشكال ومدى حضورها في المجتمعات الشعبية، حيث أنها تمثل خلفية حية لأفكار أمم سبقت وأمم لاحقة.

من خلال عرضنا في هذا البحث الذي أردنا أن نعرف من خلاله بالأدب الشعبي وأن نقدم أهم ما قيل فيه من مفاهيم تزيل اللبس عنه، وعن خصائصه وقيمته، وعن علاقته بالثقافة الشعبية، لكونه يمثل مقومات شخصية شعب بعينه ويمثل حضارة أمة فكرية ومادية، ولكونه يهتم بدراسة الحياة الشعبية وما يحيط بها، كما بيننا أن الفلكلور يشمل الأدب الشعبي وأن الأدب الشعبي يشكل أحد فروعه، وأنه أوسع وأشمل من الأدب الشعبي، وأن الأدب الشعبي يدخل تحت مظلته، فهو يشكل جزء من كل، بل حتى أنه في مرحلة من مراحله كان يقوم أولا وأخيرا على دراسة الأدب الشعبي.

www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع:

[1] إبراهيم زكي خورشيد، الأغنية الشعبية والمسرح الغنائي، المكتبة الثقافية الهيئة، القاهرة، دط، 1985.

[2] أحمد شريف الزعبي، الألعاب الشعبية الأردنية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2018.

3- أحمد رشدي صالح، الأدب الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، مصر، د ط، 2002.

[4] إدريس كرم، الأدب الشعبي بالمغرب الأدوار والعلاقات في ظل العصرنة، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط، المغرب، ط01، 2004.

[5] آلن دنسن، الأدب الشعبي دراسة في الفلكلور والأنتروبولوجيا الثقافية، تر: محمد الشال، مجلة: الكاتب السنة 17، العدد197، اغسطس1977.

[6] أسامة خضراوي، الأدب الشعبي الماهية والموضوع، مجلة: الثقافة الشعبية، العدد30، البحرين2015.

[7] حليتيم لخضر، الأمثال الشعبية بين التأثر والتأثير، دار كردادة للنشر والتوزيع، بوسعادة، الجزائر، ط01، 2017.

[8] حسين عبد الحميد رشوان، الفلكلور والفنون الشعبية من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دط، 1993.

[9] محمد الجوهري، مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري، القاهرة، ط01، 2006.

[10] نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، القاهرة، مصر، دط، دت.

[11] نزار قباني، الشعر قنديل أخضر، منشورات نزار قباني، بيروت، ط05، 1973.

[12] سعيد أراق، الثقافة الشعبية، النسق والوظيفة والخطاب، مجلة: الثقافة الشعبية، العدد28، السنة الثامنة، البحرين 2015.

[13] رجاء نقاش، أدباء ومواقف، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د ط، د ط، 2000

قائمة الهوامش

[1] أحمد رشدي صالح، الأدب الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، مصر، د ط، 2002، ص16 (المقدمة).

[2] آلن دنسن، الأدب الشعبي دراسة في الفلكلور والأنتروبولوجيا الثقافية، تر: محمد الشال، مجلة: الكاتب السنة 17، العدد197، اغسطس1977، ص18.

[3] أحمد رشدي صالح، الأدب الشعبي، ص19.

[4] د حليتيم لخضر، الأمثال الشعبية بين التأثر والتأثير، دار كردادة للنشر والتوزيع، بوسعادة، الجزائر، ط01، 2017، ص08.

[5] إدريس كرم، الأدب الشعبي بالمغرب الأدوار والعلاقات في ظل العصرنة، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط، المغرب، ط01، 2004، ص23.

[6] محمد الجوهري، مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري، القاهرة، ط01، 2006، ص39.

[7] إدريس كرم، الأدب الشعبي بالمغرب الأدوار والعلاقات في ظل العصرنة، ص21.

[8] أحمد بن نعمان، سمات الشخصية الجزائرية من منظور الانتروبولوجيا النفسية، ص314.

[9] آلن دنسن، الأدب الشعبي دراسة في الفلكلور والانتروبولوجيا الثقافية، ص15.

[10] ينظر: سعيد أراق، الثقافة الشعبية، النسق والوظيفة والخطاب، مجلة: الثقافة الشعبية، العدد28، السنة الثامنة، شتاء 2015، البحرين، ص15.

[11] م نفسه، ص17.

[12] م نفسه، ص18.

[13] نزار قباني، الشعر قنديل أخضر، منشورات نزار قباني، بيروت، ط05، 1973، ص44.

[14] م نفسه، ص45.

[15] رجاء نقاش، أدباء ومواقف، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د ط، د ت، ص182، 183.

[16] إدريس كرم، الأدب الشعبي بالمغرب، ص23.

[17] د عبد الحميد بورايو، لقاء تلفزيوني بعنوان" الهدرة واللغة" حصة: philo الجزائرية01، يوم الإثنين، 2018/12/03، على الساعة التاسعة ليلا.

[18] ينظر: أسامة خضراوي، الأدب الشعبي الماهية والموضوع، مجلة: الثقافة الشعبية، صيف2015، العدد30، البحرين، ص77.

[19] حسين عبد الحميد رشوان، الفلكلور والفنون الشعبية من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، دط، 1993، ص41.

[20] إبراهيم زكي خورشيد، الأغنية الشعبية والمسرح الغنائي، المكتبة الثقافية الهيئة، القاهرة، دط، 1985، ص08.

[21] نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، القاهرة، مصر، دط، دت، ص09.

[22] أحمد شريف الزعبي، الألعاب الشعبية الأردنية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2018، ص07.

www.manaraa.com